مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

الشخصية الإتكالية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة جامعة الحمدانية

سلفانا فارس خضر [1]

جامعة الحمدانية– كلية التربية للعلوم الإنسانية [1]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2025/4/15

تاريخ النشر : 2026/1/20

الكلمات المفتاحية :

الشخصية الإتكالية – فاعلية الذات – جامعة الحمدانية

معلومات الاتصال

سلفانا فارس خضر

Selvanafaris@uohamdaniya.edu.iq

الملخص

استهدف البحث التعرف على مستوى الشخصية الإتكالية وفاعلية الذات والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة الحمدانية والكشف عن الفروق وفق المتغير(التخصص) وتكونت عينة البحث الاساسية (114) طالبا وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة عشوائية طبقية منتظمة كما قامت الباحثة باعداد المقياس للشخصية الإتكالية، اما مقياس فاعلية الذات قد تبنتى مقياس (يوسف، 2016)، واستخراج الصدق لهما وكذلك الثبات اعادة الاختبار وكان(0.80) لمقياس الشخصية الإتكالية و(0.83) لمقياس فاعلية الذات وتمت المعالجة للبيانات بصورة الاحصائية باستعمال الحقيبة الاحصائية SPSS، وقد توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج منها:

1. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسط الحسابي في قياس الشخصية الإتكالية لدى طلبة جامعة الحمدانية.
2. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الفرضي في مقياس فاعلية الذات لدى طلبة جامعة الحمدانية.
3. لا يوجد فروق دالة إحصائية في قياس الشخصية الإتكالية وفق متغير التخصص العلمي وإنساني لدى طلبة جامعة الحمدانية.
4. لا يوجد فروق دالة إحصائية في قياس فاعلية الذات وفق متغير التخصص العلمي وإنساني لدى طلبة جامعة الحمدانية.
5. ان العلاقة بين الشخصية الإتكالية وفاعلية الذات هي علاقة ارتباطية طردية إيجابية لدى طلبة جامعة الحمدانية .

وبناء على نتائج البحث وضعت الباحثة مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

Dependent personality and its relationship to self-efficacy among students of Al-Hamdaniya University

Selvana Faris Khudhur [1]
College of Education for Human Sciences / Uiversity of Hamdaniya [1]

Article information

Received : 15/4/2025
Published 20/1/2026

Keywords:
Dependent Personality - Self Efficiency

Correspondence:
Selvana Faris Khudhur
Selvanafaris@uohamdaniya.edu.iq

Abstract

The research aimed to identify the level of dependent personality and self-efficacy and the relationship between them among students of Al-Hamdaniya University and to reveal the differences according to the variable (specialization). The basic research sample consisted of (114) male and female students who were selected using a regular natural random method. The researcher also prepared the dependent personality scale and the self-efficacy scale. She adopted the scale (Youssef, 2016), and extracted the validity for them as well as the retest reliability, which was (0.80) for the dependent personality scale and (0.83) for the self-efficacy scale. The data were processed statistically using the statistical package SPSS. The researcher reached a set of results, including**:**

1. There are statistically significant differences in the arithmetic mean in the dependent personality scale among students at Al-Hamdaniya University.
2. There are statistically significant differences in favor of the hypothetical mean in the self-efficacy scale among students at Al-Hamdaniya University.
3. There are no statistically significant differences in the dependent personality scale according to the scientific and humanities specialization variables among students at Al-Hamdaniya University.

4. There are no statistically significant differences in the self-efficacy scale according to the scientific and humanities specialization variables among students at Al-Hamdaniya University.
5. The relationship between dependent personality and self-efficacy is a positive, direct correlation among students at Al-Hamdaniya University.
Based on the research results, the researcher developed a set of conclusions, recommendations, and proposals

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

اولاً: مشكلة البحث:

ان الشخصية الاتكالية تعد نمطًا نفسيًا واجتماعيًا يتميز بعدم القدرة على اتخاذ القرارات بشكل مستقل، والاعتماد المفرط على الآخرين لتلبية الحاجات الأساسية والعاطفية. وهذا يثير تساؤلات حول العوامل النفسية والاجتماعية والتربوية التي تسهم في تكوّن هذه الشخصية، بالإضافة إلى انعكاساتها على التكيف الاجتماعي والنفسي للفرد. فإلى أي مدى تسهم التنشئة الاجتماعية والأساليب التربوية في تشكيل الشخصية الاتكالية؟ وما الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على استمرار هذا النمط في حياة الفرد؟ (الباحثة).

وتعتبر فاعلية الذات من اهم ميكانزمات القوى الشخصية حيث انها تمثل مركزاً هاما في دافعية الطالب للقيام بأي عمل او نشاط دراسي، فهي تساعد الطالب على مواجهة الضغوط الاكاديمية المختلفة، والتي تعترض ادائه التحصيلي، وترتفع مستويات الفعالية الذاتية لدى الطلاب من خلال الممارسة والتدريب المتواصل على بعض مهارات النشاط الاكاديمي. (بدوي، 2001، ص151).

وترتبط فاعلية الذات بالإنجازات الأكاديمية والحياتية، كما تعد جزءاً أصيلاً لمكون الصحة النفسية للفرد، وتمثل مثيراً هاماً في تحفيز دافعية الطلبة في القيام بالأنشطة المتنوعة لمواجهة الضغوط، وذلك من خلال اكتسابه للمعارف ومهارات حل المشكلات، والمشاركة الفاعلة في المجتمع، هذا الى جانب إدراك الأفراد لفعاليتهم الذاتية غالباً ما يؤثر على انواع الخطط التي يضعونها، فذوى الفاعلية الذات المرتفعة يميلون الى خطط ناجحة واساليب حياتية منتظمة، في حين يعاني اقرانهم من ذوي الفاعلية المنخفضة من سوء المصير نتيجة للخطط الفاشلة والآداءات الضعيفة والاخفاق المتكرر وهوما يؤشر الى تمتع الطلبة ذوي الفاعلية الذات المرتفعة بأبنية معرفية بالغة التأثير وخاصة في تقوية الإدراك الذاتي للفرد. (Bandura,1989,152)

الشخصية الإتكالية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة"، يكون إحساس الباحثة موجهاً بعدة جوانب نفسية وعلمية. انطلاقاً من احساس الباحثة ورغبتها في فهم السلوك الإنساني ودوافعه، شعرت بأهمية تسليط الضوء على الشخصية الإتكالية كإحدى السمات التي قد تعيق تطور الأفراد ونجاحهم، خاصة في مرحلة التعليم الجامعي التي تتطلب استقلالية وفاعلية في الأداء واتخاذ القرار. لاحظت الباحثة من خلال تفاعلها مع زملائها وزميلاتها من طلبة الجامعة، وجود تفاوت واضح في تحمل المسؤولية والاعتماد على الذات، الأمر الذي أثار تساؤلاتها حول العلاقة بين الاتكالية كسمّة شخصية، وفاعلية الذات كعامل من عوامل النجاح الشخصي والأكاديمي. وقد دفعها هذا الشعور إلى البحث بشكل أعمق في هذه العلاقة، أملاً في الوصول إلى نتائج تسهم في توجيه برامج إرشادية تساعد الطلبة على تنمية فاعلية الذات وتقليل السلوكيات الاتكالية، مما ينعكس إيجاباً على حياتهم الجامعية والشخصية والمهنية.

ما العلاقة بين الشخصية الإتكالية وفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة؟

ثانياً:اهمية البحث:

تكمن اهمية في أن هذه الشخصية لا تنشأ من فراغ، بل تُعد نتاجًا لتفاعل معقد بين عوامل نفسية داخلية، مثل ضعف تقدير الذات والخوف من الرفض أو الهجر، وعوامل خارجية مثل أساليب التنشئة الاجتماعية، والتربية الأسرية السلطوية أو الحامية بشكل مفرط، بالإضافة إلى تأثير الثقافة والمجتمع الذي قد يعزز التبعية في بعض الأحيان. وتُعدّ الشخصية الاتكالية (Dependent Personality) واحدة من أنماط الشخصيات التي تناولتها العديد من النظريات النفسية، خصوصًا في مجالات علم النفس السريري وعلم النفس الاجتماعي. تتميز هذه الشخصية بالاعتماد المفرط على الآخرين لاتخاذ القرارات، والحاجة المستمرة للدعم والرعاية، مما يؤثر على الأداء الاجتماعي والمهني للفرد. ورغم ما يبدو من سلبية في هذا النمط، إلا أن له أبعادًا مهمة تستحق البحث والتحليل من منظور أكاديمي. وتساعد دراسة الشخصية الاتكالية على فهم كيف تتشكل علاقات الهيمنة والتبعية في البيئات الاجتماعية والأسرية، وهو أمر مهم في تحليل أنماط العلاقات السامة أو غير المتوازنة.(Millon, 2011)

تُعدّ معرفة النمط الاتكالي لدى العميل أمرًا بالغ الأهمية في العلاج النفسي، إذ تؤثر على علاقة العميل بالمعالج، وتستلزم استراتيجيات معينة لتجنب التعلق المرضي وتعزيز الشعور بالكفاءة الذاتية.

(Beck et al., 2004) بالرغم من انها غالبًا ما يُنظر إليها باعتبارها نمطًا سلبيًا، إلا أن لها أهمية علمية في فهم السلوك الإنساني، والعلاقات الاجتماعية، والتفاعل الثقافي، فضلاً عن كونها عنصرًا أساسيًا في مجالات التشخيص والعلاج النفسي. من الضروري أن تتعامل البحوث الأكاديمية مع هذه الشخصية ليس فقط من منظور الاضطراب، بل أيضًا من منظور تكاملي يدرس إمكانيات التدخل والدعم.

اما فاعلية الذات بمثابة مرايا معرفية، فهي مؤشر لمدى قدرة الفرد على السيطرة على افعاله الشخصية، واعماله، فالفرد الذي لديه إحساس عال بالكفاية الذاتية يمكن ان يسلك بطريقة أكثر فاعلية، ويكون اكثر قدرة على مواجهة تحديات البيئة، وإتخاذ القرارات، ووضع أهداف مستقبلية ذات مستوى عال، بينما الشعور بنقص الفاعلية الذاتية يرتبط بالقلق، والعجز، وانخفاض تقدير الذات، وامتلاك افكار تشاؤمية عن مدى قدرة الانجاز، والنمو الشخصي (Bandura,1997:20).

ثالثاً: أهداف البحث:

الهدف الاول: قياس مستوى الشخصية الإتكالية لدى طلبة جامعة الحمدانية.

الهدف الثاني: قياس مستوى فاعلية الذات لدى طلبة جامعة الحمدانية.

الهدف الثالث: قياس مستوى الشخصية الإتكالية وفق تخصص (علمي . انساني).

الهدف الرابع: : قياس مستوى بفاعلية الذات وفق تخصص (علمي . انساني).

الهدف الخامس: قياس مستوى الشخصية الإتكالية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة جامعة الحمدانية.

رابعاً: حدود البحث:

1. **الحدود المكانية:** جامعة الحمدانية.
2. **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة.
3. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال العام (2024–2025).
4. **الحدود المعرفية:** قياس مستوى العلاقة بين الشخصية الإتكالية وفاعلية الذات لدى طلبة جامعة الحمدانية.

مصطلحات البحث:

اولاً: الشخصية الإتكالية:

- **يعرف جوستن(1973) Justen:** بأنه رغبة او حاجة لدعم العلاقات مع بقية الاشخاص. (هرمز، 1988: 458)
- **التعريف النظري للشخصية الإتكالية:** الحالة التي يتوقع فيها الفرد المساعدة من الاخرين او يبحث بنشاط من الدعم العاطفي والمادي، كذلك الحماية والرعاية اليومية.

- **التعريف الأجرائي للشخصية الإتكالية:** هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على مقياس الشخصية الإتكالية.

ثانياً: فاعلية الذات:

- **فاعلية الذات:** مقدرة الفرد على اداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين، والتحكم في الأحداث التي تؤثر في حياته، واصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أداء المهام، والانشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بمدى الجهد، والمثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك النشاط العمل. (Bandura, 1986,486)
- **التعريف النظري فاعلية الذات:** هي القدرة على التأثير والتحكم في مشاعرنا وتصرفاتنا وأفكارنا. انها القدرة على ادارة الضغوط والتحمل والتكيف مع التحديات والتغيرات في الحياة.
- **التعريف الأجرائي فاعلية الذات:** هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على مقياس فاعلية الذات.

إطار نظرية:

اولاً: نظريات الشخصية الإتكالية

1. نظرية آدلر:

يعد الفرد آدلر من الفرويديين الجدد. وعلى الرغم من ان شدة إختلافه مع فرويد حدت بالبعض الى اعادة النظر في نسبته الى فرويد اساساً، إلا ان كثرة المصطلحات المشتركة بين النظريتين وتزامنهما النسبي يدعوان الى قبول نسبة النظرية الى الفرويديين الجدد (آلن، 2010،ص: 150-151).

يمثل الشعور بالنقص في الانسان والذي يرتبط بالعجز الطبيعي في بداية الحياة وما يدعمه من عوامل اخرى كالمرض والإصابات، ثم العجز عن مواجهة الموت الاساس لدافع الكفاح من اجل التغلب على مشاعر النقص والعجز، ثم من اجل التفوق والكمال، وهذا الدافع يعد سويا من وجهة نظر ادلر اذا بقي الفرد محافظاً على اهدافه الاجتماعية، غير انه يصبح مرضياً اذا فقد الفرد اهدافه الاجتماعية.(إجلال، 1998،ص66)

لخص كل من دنكماير Dinkmeyer وشيرمنShermen (1989) اساسات اراء آدلر في طبيعة الانسان وادائه الوظيفي في المبادئ الخمس الاتية:

1. كل السلوكيات لها معنى إجتماعي: فالجماعة، مثل الاسرة، لها نظامها الاجتماعي الذي يتضمن طرائق الاتصال واساليب إقامة الصلة مع المصادر القوة، فكل الاساليب السلوكية لها معنى ضمن السياق الاجتماعي. والتاكيد هنا على جانب النفسي الاجتماعي اكثر من الجانب النفسي- الجنسي.

2. كل السلوكيات لها غرض وموجهة بهدف: اعتقد آدلر ان السلوك غرضي. يؤدي الى تحقيق غرض ما. وان الناس دائم السعي وراء هدف ذي معنى. وهذا هو المفتاح لفهم السلوكيات.
3. الوحدة والنمط: رأى آدلر ان الناس كينونات كلية موحدة لا تقبل التقسيم. وكل منها له نمط فريد من اساليب السلوك التي صممت للوصول الى الهدف.
4. ينتج السلوك للتغلب غلى مشاعر الدونية ويتجة نحو الشعور بالتفوق: فجميع الناس يسعون واعين للإنتقال من الشعور بالندرة والقلة الى الشعور بالكثرة او الوفرة، وهذا هو الكفاح ذي معنى.
5. السلوك هو نتيجة للإدراكات الذاتية. (آلن،2010: ص153–154).

وقد وصف ادلر ثلاثة اساليب عصابية في السعي الى التفوق، ومبتعدا عن الاخرين، ونحو الاخرين. وهذا الاخير يسعى الى التفوق من خلال استرضاء الآخرين واستمالتهم من اجل ان يساعدوه في السعي الى التفوق (صالح، 1988،ص: 129).

2. نظرية هورناي:

القلق الأساسي عند هورناي ماهو إلا الإحساس الذي ينتاب الطفل لعزلته وقلق حيلته في العالم يحفل بإمكانيات العداوة، وهناك نطاق واسع من العوامل المؤدية اليه منها التحكم والسيطرة المباشرة والغيرة المباشرة واللامبالاة والسلوك غير المنتظم وعدم احترام حاجات الطفل الفردية، ونقص التوجيه الحقيقي والاسراف في الاعجاب او غيبته ونقص الدفء والاضطراب للإنحياز لأحد الوالدين، تؤدي لانعدام الشعور بالأمن لدى الطفل وكل ما يؤدي لإضطراب شعور الطفل بالأمن في بيئته يؤدي للقلق الأساسي، والطفل القلق الذي ينعدم لديه الشعور بالامن ينمي أساليباً مختلفة ليواجه بها ما يشعر به من عزلة وقلة حيله فقد يصبح عدوانياو يصبح خانع او يغرق نفسه في الإشقاق على ذاته، إذ يتخذ منه اسلوب صفة الدافع او الحاجة مميزة للشخصية، وضعت هورناي عشر حاجات عصابية ملحة إختزلتها لاحقا الى ثلاثة انماط من السلوك، وهي التحرك ضد الاخرين، ومتبعداً عن الاخرين، ونحو الاخرين. وان السوي هو ما لشخص الذي ينتقل بين هذه الاساليب الثلاثة بمرونة، اما العصابي فيواجه مشكلة في ذلك وقد يستقر على نمط واحد يشير ذلك الى ان الإتكالي هو شخص فشل في الانتقال من التحرك نحو الاخرين نحو أساليب اخرى(صالح، 1988، 49:50).

ثانياً: نظريات فاعلية الذات:

1. نظرية شفارتسر:

نظر شفارتسر للفاعلية الذاتية على انها عبارة عن بعد ثابت من ابعاد الشخصية، تتمثل في قناعات ذاتية، وفي القدرة على التغلب على متطلبات والمشكلات الصعبة التي تواجه الفرد خلال التصرفات الذاتية، وان توقعات الفاعلية الذاتية تتسب لها وظيفة توجيه السلوك، وتقوم على التحضير او الإعداد للتصرف، وضبطه والتخطيط الواقعي له، لانها تؤثر في الكيفية التي يشعر ويفكر بها الناس، فهي ترتبط على المستوى الانفعالي بصورة سلبية مع مشاعر القلق والاكتئاب والقيمة الذاتية المنخفضة.

وترتبط على المستوى المعرفي بالميول التشاؤمية وبالقليل من قيمة الذات، ويبين شفارتسر" انه كلما زاد اعتقاد الانسان بامتلاكه سلوكيات توافقية من اجل التمكن من حل مشكلة ما بصورة عملية، كان اكثر انتفاعاً لتحويل هذه القناعات ايضا الى سلوك فاعل(ابو هشهش. 2018، ص31).

2. نظرية شيل وميرفي:

يشير كل منهما الفاعلية الذات بأنها: ميكانيزم ينشأ من تفاعل الفرد مع المحيط مع استخدام قدراته المعرفية، والمهارات الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمواقف، حيث يعكس ثقة الفرد بنفسه. وإمكانيته للنجاح في أداء الموقف، اما الناتج النهائي للسلوك يتحدد من خلال العلاقة مابين أداء الموقف بنجاح، وما يتصوره الفرد عن طبيعة هذه المخرجات. ويظهر من خلال النظرية ان التوقعات عند الفرد بما يتعلق الفاعلية الذاتية تعبر عن إدراكه لقدراته المعرفية، وكذلك مهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالأناء، او المهمة المتضمنة في السلوك، وهذا بدوره ينعكس على مدى ثقة الفرد بنفسه، والقدرة على التنبؤ بما يلزم الموقف من إمكانيات، والقدرة على استخدامها في أداء الموقف، وفاعلية الذات تتبع من السمات الشخصية العقلية الاجتماعية، الانفعالية (يوسف،2016، 30).

دراسة سابقة عن الشخصية الإتكالية

دراسة العباس وناصر (2012) بابل-العراق

عنوان الدراسة: (بناء مقياس لإضطراب الشخصية الإتكالية على وفق معايير الإصدار الرابع منقع النصوص من الدليل التشخيصي والإحصائي لإضطراب العقلية (DSM-IV-TR)).

فقد إستهدفت الدراسة بناء مقياس لإضطراب الشخصية الإتالية لدى طلبة الجامعة على وفق معايير (DSM-IV-TR)، وهي النسخة الاحد من نظام التصنيف المذكور، والصادر عام (2002). أجريت الدراسة على عينة من طلبة جامعة بابل عددها (336) ومن كلا الجنسين. وقد وضعت فقرات المقترحة في ضوء المعايير التشخيصية

والمظاهر التشخيصية الواردة في تصنيف(DSM–IV–TR) للاضطرابات العقلية الصادر عن الجمعية الاميركية لعلم النفس. تكونت الاداة من (63) فقرة تقيس إضطراب الشخصية الإتكالية إنطلاق من المنهمج البعدي (السايكومتري). يجاب عن الفقرات بإختيار بديل واحد من اربعة بدائل على اسلوب ليكرت. وتمتعت الأداة بمؤشرات الصدق الظاهرة وصدق البناء، وبمؤشرات الثبات الداخلي بإسلوب الفا كرونباخ والتجزئة النصفية، والثبات الخارجي بإسلوب إعادة الإختبار. وتضمت الدراسة بياناً للخصائص الإحصائية الوصفية للأداة. كما توصلت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات من اهما إستخدام الأداة في عملية الارشاد الجامعي.

دراسات سابقة فاعلية الذات

1. دراسة القريشي (2012) العراق:

عنوان الدراسة: (التفكير الرغبي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة).

هدفت الدراسة الى بناء مقياس للتفكير الرغبي، وتعرف الفروق في التفكير الرغبي في فاعلية الذات وفق متغير(التخصص)، وتعرف العلاقة بين التفكير الرغبي وفاعلية الذات. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (112) طالباً وطالبة من كلية الآداب وكلية الهندسة في جامعة بغداد، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدام الباحث مقياس الألوسي (2001) لقياس فاعلية الذات، ويحتوي على (32) فقرة، موزعة على اربعة مجالات: (فاعلية الذات الاجتماعية، فاعلية الذات المدرسية، فاعلية الذات الشخصية، فاعلية الذات في حياة العامة). ومن اهم نتائج الدراسة: إن الطلبة يتمتعون بمستوى فاعلية ذات عالية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس فاعلية الذات تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس فاعلية الذات تبعاً لمتغير التخصص الدراسة الجامعية.

2. دراسة عبدالله والقدور (2016) سوريا

عنوان الدراسة: (فاعلية الذات وعلاقته بالهدف من الحياة دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة حلب).

هدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين فاعلية الذات والعامة والهدف من الحياة، وتحديد ما اذا كان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في فاعلية الذات من جهة، والهدف الحياة من جهة اخرى، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (152) طالب وطالبة، منهم (82) ذكراً، و(70) انثى، اختيرو بالطريقة العشوائية العرضية من طلبة كلية التربية، والاقتصاد، والهندسة المدنية في جامعة حلب، وطبقت الباحثة مقياس فاعلية الذات العامة من اعداد العدل (2001)، ومقياس الهدف من الحياة من إعداد (Crmbaugh & Maholick). ومن اهم نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والهدف من الحياة ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والإناث في فاعلية الذات

لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في التخصص العلمي والادبي في فاعلية الذات لصالح طلبة التخصص العلمي.

سيتم عرض جميع اجراءات البحث من المجتمع والعينة وادوات البحث وكما يلي:

أولاً : منهجية البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي في معالجة إجراءات البحث وكما يأتي:

ثانياً : مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة الحمدانية للعام الدراسي (2024– 2025)، اذ بلغ عددهم الكلي (1093) طالباً وطالبةً، وتم الحصول على البيانات المجتمع من شعبة التخطيط والمتابعة في جامعة الحمدانية كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة.

ثالثا: عينة البحث الاساسية

تم تحديد عينة البحث الاساسية بالطريقة عشوائية طبقية منتظمة والبالغ عددهم (114)، بلغ عدد كلية التربية للعلوم الإنسانية (57) من كل قسم بلغ عددهم (19) طالباً وطالبةً، وبلغ عدد كلية التربية للعلوم الصرفة (57) من كل قسم بلغ عدد قسم الرياضيات (15) طالباً وطالبةً، وقسم الفيزياء، قسم علوم حياة، قسم حسابات بلغ عددهم (14) طالباً وطالبةً.

اسم الكلية	الاقسام	العدد
كلية التربية للعلوم الانسانية	قسم اللغة العربي/ قسم اللغة الانكليزية/ قسم التاريخ	57
كلية التربية للعلوم الصرفة	قسم الرياضيات / قسم الفيزياء/ قسم علوم حياة / قسم الحسابات	57
المجموع الكلي		114

رابعا: عينة التطبيق الاستطلاعية:

تم اختيار عينة عشوائية من كليتين التربية للعلوم الإنسانية والصرفة بلغ مجموعها (40) طالباً وطالبةً، وذلك للتعرف الباحثة على ابرز الصعوبات التي قد تعترضهما اثناء قيامهم بعملهم اثناء التطبيق لأداتي البحث، ولتعرف كذلك على وقت اجابة الطلبة المستغرق ووضوح تعليمات المقياسين، والكشف عن الغموض في الفقرات او عدم وضوحها، فتم تطبيق المقياسين على الطلبة افراد العينة الاستطلاعية.

خامسا: أداتا البحث

أ. اداتا البحث

لغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس الشخصية الإتكالية الذي تكون من (25) فقرة خماسي البدائل بعد اكمال القوة التمييزية تبين ان جميع الفقرات مميزة، اما مقياس فاعلية الذات فقد اعتمدت الباحثة على مقياس (يوسف، 2016) الذي تكون المقياس من (40) فقرة خماسية البدائل ولكن بعد اكمال القوة التمييزية للمقياس تبين ان فقرة واحدة غير مميزة واصبح المقياس بصغته النهائية من (39) فقرة.

لقياس الشخصية الإتكالية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة جامعة الحمدانية

ب . الصدق الظاهري

و تم التحقق من قبل الباحثة من الصدق الظاهري الأداة و عرضها على مجموعة من الخبراء و المحكمين في كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية للتأكد من صلاحية الملاحظات و البدائل وبعد اخذ من ملاحظاتهم وآرائهم قبلت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%).

جـ. الثبات:

استعملت الباحثة في استخراج الثبات طريقة اعادة الاختبار التحقق من ثبات المقياسين، فطبق المقياسان على عينة من (40) من طالباً وطالبةً، تم اختيارهم في طريقة العشوائية، وكانت خارج عينة البحث، وثم اعيد التطبيق بعد (15) يوم، من تاريخ التطبيق الاول، وتم حساب قيمة معامل ثبات الاداتين من خلال (الارتباط البسيط بيرسون) بين درجات التطبيقين (الاول . الثاني) واذ بلغ (0,80) للاداة الاولى، و (0,83) للاداة الثانية ويعد المقياس ثابتة اذ تراوح قيمة معامل الارتباط مابين (0,90 ـ 0,70) (ابو حويج، 2002:138)، وكانت القيمة مؤشرا جيدا على استجابات الطلبة على اداتي البحث، واذا كان الثبات يتراوح (0,75) فأكثر يعد ثبات مناسب وعال (سماره، 1989:120).

د. تطبيق نهائي للأداتين وتصحيحهما.

بعد تحديد عينة البحث الاساسية والبالغة عددهم (114) طالباً و طالبةً من كليتين التربية الانسانية والعلوم الصرفة وبعد التحقق من الصدق الظاهري واجراء التحليل الاحصائي ، تم تطبيق الاداة بصورتها النهائية على عينة البحث الاساسية، وحرصت الباحثة من خلال التعليمات المثبتة في الاداة على توضيح الهدف العلمي من البحث وضرورة أن تكون الاجابة دقيقة وصادقة علماً واكدنا للمستجيبين بأن اجاباتهم ستكون سرية ولا تستخدم لأغراض البحث العلمي، وإنه لا توجد اجابة صحيحة وخاطئة بل ان الاجابات جمعيها صحيحة ما دامت تعبر عن وجهة نظر الفرد نفسه وأن يجيبوا على الفقرات الاداة جميعها.

تكون المقياس الشخصية الإتكالية بصيغته النهائية من(25) فقرة خماسية البدائل، اذ تعطي الاوزان (5-4-3-2-1) للبدائل الايجابية و(1-2-3-4-5) للبدائل السلبي (تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي الى حد ما ، لا تنطبق علي ابداً) لتصبح اعلى درجة يمكن الحصول عليها من قبل المستجيب (125) واقل درجة (25) وبمتوسط الفرضي (75).

تكون المقياس فاعلية الذات بعد ما تم ملائمته بصيغته النهائية من(39) فقرة خماسية البدائل، اذ تعطي الاوزان (5-4-3-2-1) للبدائل الايجابية و(1-2-3-4-5) للبدائل السلبية (دائما، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي كبيراً ، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي قليلا، لا تنطبق علي ابداً) لتصبح اعلى درجة يمكن الحصول عليها من قبل المستجيب (195) واقل درجة (39) وبمتوسط الفرضي (117).

سادساً: القوة التمييزية:

أ: القوة التمييزية للمقياس الشخصية الإتكالية:

تم سحب عينة عشوائية (عينة التحليل الاحصائي) من مجتمع البحث بواقع (200) طالباً وطالبةً. تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائية البالغ عددها (200) طالباً وطالبةً، وتم التطبيق في جامعة الحمدانية، وبعدها تم تصحيح الاختبار وحسب الدرجة الكلية لكل طالباً وطالبةً ومن ثم تم ترتيب الدرجات من أعلى درجة الى اقل درجة وتم تحديد نسبة (27%) من الدرجات العليا والتي كان عدد أفرادها (54) طالب وطالبة، وتحديد نسبة (27%) من الدرجات الدنيا التي تمثل (54) طالب وطالبة، على عد أن معامل تمييز الفقرة يكون حساسا وأكثر استقرارا بحالة استخدام هذه النسبة (النبهان، 2004: 196). وبعد تعيين المجموعتين (العليا والدنيا) تم حساب القوة التمييزية للفقرة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وباستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) تم التحقق من دلالة الفروق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا، وادرجت النتائج في الجدول

جدول يبين القوة التمييزية لفقرات الشخصية الإتكالية

الفقرات	المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
1	الدنيا	54	2.9444	1.37932	5.061
	العليا	54	4.1296	1.02876	
2	الدنيا	54	1.8704	1.08239	3.025
	العليا	54	2.5926	1.38071	
3	الدنيا	54	2.8148	1.53050	4.443
	العليا	54	3.9444	1.07135	
4	الدنيا	54	2.7963	1.52191	3.399
	العليا	54	3.7037	1.23822	
5	الدنيا	54	3.3889	1.26516	2.771
	العليا	54	4.0556	1.23497	
6	الدنيا	54	2.1481	1.36544	3.686
	العليا	54	3.1296	1.40143	
7	الدنيا	54	2.3519	1.30539	4.530
	العليا	54	3.5000	1.32821	
8	الدنيا	54	1.8333	1.32821	5.854
	العليا	54	3.2963	1.26833	
9	الدنيا	54	2.5741	1.48707	3.381
	العليا	54	3.5000	1.35633	
10	الدنيا	54	2.6667	1.45369	2.853
	العليا	54	3.1852	1.45465	
11	الدنيا	54	1.7222	1.05360	4.074
	العليا	54	2.7037	1.42259	
12	الدنيا	54	1.7037	1.12652	8.654
	العليا	54	3.6667	1.22859	

13	الدنيا	54	2.3704	1.36391	7.805
	العليا	54	4.1852	1.02927	
14	الدنيا	54	2.2037	1.30860	4.244
	العليا	54	3.3333	1.45369	
15	الدنيا	54	1.6667	1.14924	4.108
	العليا	54	2.7778	1.62140	
16	الدنيا	54	2.5370	1.65647	4.623
	العليا	54	3.8889	1.36902	
17	الدنيا	54	1.7407	1.21601	2.992
	العليا	54	2.2407	1.38639	
18	الدنيا	54	2.4259	1.56135	3.661
	العليا	54	3.5556	1.64451	
19	الدنيا	54	1.9630	1.30258	5.117
	العليا	54	3.3704	1.54549	
20	الدنيا	54	3.4630	1.32769	4.837
	العليا	54	4.4815	79481	
21	الدنيا	54	3.3333	1.40081	3.972
	العليا	54	4.2222	86147	
22	الدنيا	54	3.8148	1.22973	2.682
	العليا	54	4.2037	1.17167	
23	الدنيا	54	1.7778	94503	4.429
	العليا	54	2.7222	1.25016	
24	الدنيا	54	1.7778	1.20794	3.247
	العليا	54	2.6481	1.55597	
25	الدنيا	54	1.8704	1.06481	4.520
	العليا	54	2.9074	1.30700	

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن القيمة التائية المحسوبة تراوحت بين (8.654-4.429-)وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (2,00) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (199) يتبين أن جميع فقرات مميزة.

ب. القوة التمييزية للمقياس فاعلية الذات:

جدول يبين القوة التمييزية لفقرات فاعلية الذات

الفقرات	المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
1	الدنيا	54	4.0185	1.35272	3.152
	العليا	54	4.6667	67293	
2	الدنيا	54	2.1296	1.18236	6.362
	العليا	53	3.6038	1.21433	
3	الدنيا	54	3.3148	1.19471	4.512
	العليا	53	4.2453	91789	
4	الدنيا	54	3.0000	1.47942	2.777
	العليا	54	3.7593	1.35890	
5	الدنيا	51	1.6471	93431	5.786
	العليا	52	2.8846	1.21516	
6	الدنيا	53	1.8679	1.17731	4.207
	العليا	54	2.8889	1.32703	
7	الدنيا	54	1.8704	1.19821	7.570
	العليا	52	3.6154	1.17413	
8	الدنيا	53	2.0377	1.19232	6.138
	العليا	54	3.4815	1.23991	
9	الدنيا	53	1.4717	1.04888	5.810
	العليا	53	2.8302	1.34072	
10	الدنيا	51	1.8431	96690	5.966
	العليا	53	3.1887	1.30172	
11	الدنيا	54	2.1296	1.34650	4.612

	1.61205	3.4528	53	العليا	
10.026	98291	1.4259	54	الدنيا	12
	1.43250	3.7963	54	العليا	
7.206	84675	1.3333	54	الدنيا	13
	1.60121	3.1132	53	العليا	
5.977	1.11527	1.6038	53	الدنيا	14
	1.52226	3.1481	54	العليا	
5.215	1.14420	1.8462	52	الدنيا	15
	1.37424	3.1296	54	العليا	
8.457	60657	1.1667	54	الدنيا	16
	1.27944	2.7963	54	العليا	
6.892	65489	1.2642	53	الدنيا	17
	1.33176	2.6667	54	العليا	
5.758	46992	1.0741	54	الدنيا	18
	1.48743	2.2963	54	العليا	
7.374	92409	1.7037	54	الدنيا	19
	1.36007	3.3585	53	العليا	
7.130	78419	1.3704	54	الدنيا	20
	1.33242	2.8704	54	العليا	
4.704	1.11905	1.7407	54	الدنيا	21
	1.45314	2.9231	52	العليا	
4.246	1.46327	2.4815	54	الدنيا	22
	1.36007	3.6415	53	العليا	
6.513	84116	1.5000	54	الدنيا	23
	1.37157	2.9259	54	العليا	
5.344	47766	1.1296	54	الدنيا	24
	1.51121	2.2830	53	العليا	

25	الدنيا	54	1.4074	83595	5.614
	العليا	54	2.6296	1.36391	
26	الدنيا	54	1.6296	1.01491	4.656
	العليا	54	2.7407	1.42994	
27	الدنيا	54	1.4815	1.00453	6.631
	العليا	54	2.9815	1.32453	
28	الدنيا	54	1.4815	90576	8.031
	العليا	54	3.2407	1.33084	
29	الدنيا	54	1.2778	59611	7.613
	العليا	53	2.8491	1.39223	
30	الدنيا	54	1.3889	76273	5.513
	العليا	54	2.5556	1.35517	
31	الدنيا	54	1.7963	99773	9.402
	العليا	54	3.7963	1.20345	
32	الدنيا	54	1.2593	52071	4.359
	العليا	54	2.2222	1.53778	
33	الدنيا	54	1.1111	57188	9.086
	العليا	54	2.9074	1.33556	
34	الدنيا	54	1.3148	1.00610	5.548
	العليا	54	2.7778	1.65594	
35	الدنيا	54	1.2407	95038	4.967
	العليا	54	2.4630	1.53835	
36	الدنيا	54	2.2037	1.39243	4.897
	العليا	54	3.5556	1.47516	
37	الدنيا	54	3.1111	1.65594	.812
	العليا	54	3.3704	1.66310	
38	الدنيا	54	1.9074	1.40442	4.544

	العليا	54	3.1481	1.43287	
39	الدنيا	54	2.0556	1.55911	2.797
	العليا	54	2.8704	1.46720	
40	الدنيا	54	3.1852	1.81268	2.182
	العليا	54	3.8704	1.42810	

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن القيمة التائية المحسوبة تراوحت بين (10.026-812) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (2,00) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (199) يتبين أن فقرة واحدة غير مميزة، وبذلك اصبح عدد فقرات المقياس (39) فقرة خماسية البدائل.

سابعاً: الوسائل الاحصائية

تم استخدام الحقيبة الإحصائية SPSS في معالج البيانات.

الهدف الاول: قياس مستوى الشخصية الإتكالية لدى طلبة جامعة الحمدانية.

لاجل تحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة T-test, وبينت النتائج ان مقدار المتوسط الحسابي للعينة (85.17) درجة وبانحراف معياري (22.54) درجة بالوسط الفرضي البالغ (75) درجة اتضح أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (4.03)، في حين أن القيمة الجدولية تساوي (1.98) درجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية(113), كما في الجدول (1)

جدول(1)

قيمة T-Test للكشف عن الشخصية الاتكالية

المتغير	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الشخصية الاتكالية	114	85.17	22.54	75	4.03	1.98	دال

اظهرت النتيجة ان الطلبة لديهم الاتكال على الاخرين و قد يظهر ان الطلبة ليس لديهم ثقة في قدراتهم الذاتية، مما يجعلهم يعتمدون على زملائهم او المدرسين او العائلة في حل المشكلات او تنفيذ المهام مثل طالب يطلب مساعدة زملائه دائما في أداء الواجبات بدلاً من المحاولة اولاً بمفرده. وقد يفضل الطالب الجامعي الى العمل الجماعي حتى في المهام الفردية، او يتجنبون المنافسات التي تتطلب استقلالية. هناك صعوبة في اتخاذ القرارات وتجنب المسؤولية، وتفضل ان يقرر الاخرون نيابة عنها (مثل اختيار التخصص. قد يحتاج هؤلاء الطلاب الى تاكيدات مستمرة من الاخرين ليشعرون بالامان، مثل الحصول على موافقة الاصدقاء قبل اي فعل. وجود سمة إتكالية لا يعني بالضرورة اضطراباً نفسياً ولكن اذا كانت تؤثر سلبًا على الأداء الاكاديمي او الحياة الاجتماعية.

الهدف الثاني: قياس مستوى فاعلية الذات لدى طلبة جامعة الحمدانية.

لاجل تحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة T–test, وبينت النتائج ان مقدار المتوسط الحسابي للعينة (117.61) درجة وبانحراف معياري (41.72) درجة بالوسط الفرضي البالغ (117) درجة اتضح أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (3.00)، في حين أن القيمة الجدولية تساوي (1.98) درجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (113) دال لصالح المتوسط الفرضي.

جدول(2)

قيمة T–Test للكشف عن فاعلية الذات

المتغير	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
فاعلية الذات	114	117.61	41.72	117	3.00	1.98	دال لصالح المتوسط الفرضي

اظهرت النتيجة ان الطلبة الجامعة المشاركين لا يمتلكون فاعلية ذات في الدراسة حيث ان طلاب لا يثقون بقدرتهم على تحقيق النجاح الإكاديمي او التكيف مع متطلبات الجامعة مثل تقديم الامتحانات وقد يكون هذا مرتبطاً بتجارب سابقة مثل الفشل في الامتحانات او صعوبة في المواد الدراسية، ايضا العوامل تعليمية اي نظام التعليم قد لا يشجع على الاستقلالية او الابداع مما يقلل من إحساس الطلاب بالسيطرة على تعلمهم ونقص الدعم من

الاساتذة او البيئة الجامعية مثل عدم وجود توجيه أكاديمي كاف، مما ادى الى انخفاض فاعلية الذات لدى الطلبة تأجيل المهام ، انخفاض التحصيل الدراسي، زيادة القلق والتوتر.

الهدف الثالث: قياس مستوى الشخصية الإتكالية وفق تخصص (علمي . انساني).

لاجل تحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T–test اذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات وفق متغير تخصص انساني (87.85) وبانحراف معياري (20.43) درجة، اذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات وفق متغير تخصص علمي (82.58) وبانحراف معياري (24.30) درجة
فيما اظهرت ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (1.25) اما القيمة الجدولية فبلغت (1.98). عند مستوى دلالة (0,05) عند درجة الحرية (113) كما في الجدول

الجدول (3)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى الشخصية الاتكالية وفق التخصص (علمي –انساني)

متغير التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
انساني	57	87.85	20.43	1.25	1.98	غير دال
علمي	57	82.58	24.30			

تشير الى ان المستوى الشخصية الإتكالية لدى الطلاب لا يختلف باختلاف التخصص العلمي مثل الرياضيات مقابل تخصص إنساني مثل علم النفس اي ان الشخصية الإتكالية ليس مرتبطا بنوع التخصص بل قد تكون سمة شخصية عامة، التشابة في البيئة التعليمية، الضغوط الإكاديمية والتوقعات الاجتماعية قد تكون متشابهة في كلا النوعين من التخصص (العلمي –إنساني) ايضا طبيعة العينة الطلاب متجانسة اي ان الطلاب من نفس الجامعة او لديهم ثقافة مشتركة فقد لا يظهر فروق واضحة.

الهدف الرابع: : قياس مستوى بفاعلية الذات وفق تخصص (علمي . انساني).

لاجل تحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T–test اذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات وفق متغير تخصص انساني (114.68) وبانحراف معياري (41.36) درجة، اذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات وفق متغير تخصص علمي (120.54) وبانحراف معياري (42.23) درجة

فيما اظهرت ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (0.74) اما القيمة الجدولية فبلغت (1.98). عند مستوى دلالة (0,05) عند درجة الحرية (113) كما في الجدول

الجدول (4)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى فاعلية الذات وفق التخصص (علمي –انساني)

متغير التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
انساني	57	114.68	41.36	0.74	1.98	غير دال
علمي	57	120.54	42.23			

النتيجة تؤكد ان فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة سمة نفسية لا تحددها طبيعة التخصص، بل عوامل اخرى مثل التجارب الشخصية والبيئة الداعمة، الثقة في القدرات الإكاديمية لا ترتبط بنوع التخصص، وقد تكون مشتركة بين جميع الطلبة، تشابه التحديات الإكاديمية كل التخصصات تتطلب إدارة الوقت، الامتحانات مما يعني ان التحديات متشابهة في تأثيرها على الفاعلية الذاتية، ايضا التكيف مع التخصص قد يختارون الطلاب تخصصاً يناسب مهاراتهم قد يشعرون بفاعلية الذات.

الهدف الخامس: قياس مستوى العلاقة بين الشخصية الإتكالية وفاعلية الذات لدى طلبة جامعة الحمدانية.

للتحقق من العلاقة الارتباطية بين الشخصية الاتكالية وفاعلية الذات تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين المتغييرين لدى افراد العينة حيث بلغ (0.47) وهو اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.13) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (112) ، وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباطية طردية ايجابية متوسطة بين الشخصية الاتكالية وفاعلية الذات ، والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين

المتغير	العدد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الشخصية الاتكالية وفاعلية الذات	114	0.47	0.05

تعزو الباحثة ذلك الى الارتباطية لا يعني الإتكالية تسبب ارتفاع فاعلية الذات فقد يكون هناك عامل ثالث مثل الدعم الاجتماعي يؤثر في كليهما، اي ان النتيجة قد تنطبق على طلبة الجامعة في بيئة معينة مثل مجتمعات تقدر العمل الجماعي وقد لا تعمم على فئات اخرى، تفسير العلاقة الطردية الإيجابية في سياق الثقافي او التعليمي في بيئات جامعية داعمة مثل توفير مرشدين أكاديميين، تعليم تعاوني، قد يجد الطلبة الإتكاليون على الاخرين مثل الاساتذة او الزملاء ويشعرون بأمان اكبر مما يعزز ثقتهم بقدراتهم باختصار هذه النتيجة تظهر تعقيد العلاقة بين الشخصية الإتكالية وفاعلية الذات وتؤكد أهمية النظر الى السياق عند تفسير الارتباطات في العلوم النفسية. وهذا يعني ان هناك علاقة ارتباطية طردية ايجابية متوسطة بين الشخصية الاتكالية وفاعلية الذات.

الاستنتاجات:

1. مستوى الشخصية الإتكالية لدى الطلبة عالية وهي ذات دالة إحصائياً.
2. لا يوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة.
3. لا يوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الشخصية الإتكالية وفق متغير التخصص.
4. لا يوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى فاعلية الذات وفق متغير التخصص.
5. مستوى العلاقة بين الشخصية الإتكالية وفاعلية الذات ارتباطية طردية إيجابية متوسطة.

مقترحات:

1. دراسة تأثير بيئة الجامعة على مستوى الإتكالية لدي طلبة.
2. كيفية تاثير العوامل النفسية مثل التقدير الذات، والقلق، الاكتئاب.

توصيات :

1. تشجيع الطلبة على المشاركة في الانشطة التطوعية التي تتطلب منهم تحمل المسؤولية واتخاذ المبادرات يمكن ان يساهم في بناء فاعلية الذات وتقليل الشخصية الإتكالية.
2. اجراء المزيد من الدراسات على مختلف الفئات العمرية في الجامعات لتحديد مدى تأثير الشخصية الإتكالية على النجاح الاكاديمي والمهني للطلاب.
3. تقليل من السلوك الاتكالي من خلال ورش عمل، او برامج تدريبية لتحسين ثقة بالنفس.

قائمة المصادر والمراجع :

- ابو حويج، مروان واخرون (2002): القياس والتقويم في التربية وعلم بالنفس، الطبعة1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- ابو هشهش، سامر تيسير عبدالله. (2018). مستوى جودة الحياة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى مقدمي الخدمات النفسية والاجتماعية في وكالة الغوث الدولية. رسالة إستكمال درجة الماجستير في برنامج التوجيه والإرشاد النفسي، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الخليل.
- إجلال، سرى. (1998)، نظريات الارشاد والعلاج النفسي، عمان، دار الفكر.
- آلن، بم ب. (2010)، نظريات الشخصية: إلارتقاء، النمو، التنوع، (علاء الدين كفافي، مايسة احمد النيال، وسهير محمد سالم، المترجمون) عمان، دار الفكر.
- بدوى، منى (2001). أثر برنامج تدريبي في الكفاءة الأكاديمية للطلاب على فاعلية الذات. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 200،151،29.
- سماره، عزيز واخرون(1989): مبادئ القياس والتقويم في التربية، الطبعة2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- صالح، قاسم حسين، (1988)، الشخصية بين التنظير والقياس، بغداد، جامعة بغداد.
- العباس، ناصر، نورس شاكر هادي، عقيل خليل، (2012)،(بناء مقياس لإضطراب الشخصية الإتكالية على وفق معايير الإصدار الرابع منقع النصوص من الدليل التشخيصي والإحصائي لإضطراب العقلية (DSM-IV-TR))، بابل، العراق.
- عبد الله، محمد قاسم، القدور، سماح ممدوح. (2016)، فاعلية الذات وعلاقته بالهدف من الحياة "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة حلب"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد (14)، عدد (1)، دمشق، ص: 246.
- القريشي، علي. (2012)، التفكير الرغبي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم النفسية والتربوية، عدد (105)، ص.ص: 501-574.
- النبهان، موسى (2004): اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للتوزيع والنشر، عمان، الاردن.
- هرمز، صباح حنا وإبراهيم يوسف حنا،1988، علم النفس التكويني، الطفولة والمراهقة، الموصل، جامعة الموصل.
- يوسف، ولاء سهيل، (2016)، فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية، جامعة دمشق، ص: 30.

Bibliography of Arabic References (Translated toEnglish)

- Bandura, A, Cervone, D. (1986). Differential engagement of selfreactive mechanisms governing motivational effects of goal systems. Organizational behavior and human Decision processes, 28 (pp.1-113).
- Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The exercise of control. Freeman.
- Bandura,A (1989) Human agency in social cognitive theory, American Psychologist, 14,9,1175,1184.
- Beck, J. S. et al. (2004). Cognitive Therapy of Personality Disorders. Guilford Press.
- Millon, T. (2011). Disorders of Personality: Introducing a DSM/ICD Spectrum from Normal to Abnormal. Wiley.
- Abu Huwaij, Marwan et al. (2002): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 1st ed., Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.
- Abu Hashhash, Samer Tayseer Abdullah (2018). Quality of Life and its Relationship to Self-Efficacy among Psychological and Social Service Providers at the United Nations Relief and Works Agency (UNRWA). Master's Thesis in the Guidance and Psychological Counseling Program, Faculty of Graduate Studies and Scientific Research, Hebron University.
- Ijlal, Sari (1998), Theories of Counseling and Psychotherapy, Amman, Dar Al Fikr.
- Allen, B. B. (2010), Personality Theories: Progression, Growth, and Diversity, (Alaa El-Din Kafafi, Maysa Ahmed Al-Nayal, and Suhair Mohammed Salem, translators), Amman, Dar Al Fikr.
- Badawi, Mona (2001). The Effect of a Training Program in Students' Academic Competency on Self-Efficacy. Egyptian Journal of Psychological Studies, 29, 151, 200.
- Samara, Aziz et al. (1989): Principles of Measurement and Evaluation in Education, 2nd ed., Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.
- Saleh, Qasim Hussein (1988), Personality between Theory and Measurement, Baghdad, University of Baghdad.
- Al-Abbas, Nasser, Nouris Shaker Hadi, Aqil Khalil (2012), Constructing a Scale for Dependent Personality Disorder According to the Criteria of the Fourth Edition of the Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-IV-TR)), Babylon, Iraq.
- Abdullah, Muhammad Qasim, Al-Qudour, Samah Mamdouh (2016), Self-Efficacy and Its Relationship to Life Purpose: A Field Study on a Sample of Aleppo

University Students, Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology, Vol. (14), No. (1), Damascus, p. 246.

- Al-Quraishi, Ali. (2012), Desirable Thinking and Its Relationship to Self-Efficacy among University Students. Journal of Psychological and Educational Sciences, Issue (105), pp. 501-574.
- Al-Nabhan, Musa (2004): Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences, Dar Al-Shorouk for Distribution and Publishing, Amman, Jordan.
- Hormuz, Sabah Hanna and Ibrahim Yousef Hanna, 1988, Developmental Psychology, Childhood and Adolescence, Mosul, University of Mosul.
- Yousef, Walaa Suhail, (2016), Self-Efficacy and Its Relationship to Social Responsibility, University of Damascus, p. 30.
- Bandura, A, Cervone, D. (1986). Differential engagement of selfreactive mechanisms governing motivational effects of goal systems. Organizational behavior and human Decision processes, 28 (pp.1-113).
- Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The exercise of control. Freeman.
- Bandura,A (1989) Human agency in social cognitive theory, American Psychologist, 14,9,1175,1184.
- Beck, J. S. et al. (2004). Cognitive Therapy of Personality Disorders. Guilford Press.
- Millon, T. (2011). Disorders of Personality: Introducing a DSM/ICD Spectrum from Normal to Abnormal. Wiley.